

## فيما أعلنت الحكومة تبني خطة لتفعيل الضرائب

# البنك المركزي: التضخم السنوي لا يزال تحت السيطرة

□ بغداد/ ليث محمد رضا- وكالات

فيما أكد البنك المركزي العراقي أن التضخم السنوي لا يزال تحت السيطرة أعلنت الحكومة عن وضع خطة لتفعيل الضرائب في البلاد من أجل المساهمة في معالجة استمرار التضخم في الاقتصاد العراقي.

وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح لـ (المدى الاقتصادي) : إن التضخم في عام 2010 كان للمرة الاولى قد وصل الى مستوى 3٪ بعد عقود من التضخم والتدهور الاقتصادي ورافق ذلك نجاح في استقرار سعر صرف الدينار العراقي للسنة الثالثة وسعر الفائدة الأساس للبنك المركزي الذي استقر عند معدل 6٪ الذي حدث منذ شباط الماضي، مبيناً أن هناك اتجاه للتضخم يقاس شهرياً على مدى سنوي وتقصد به التضخم الأساس الذي يعني ( الرقم القياسي لأسعار المستهلك باستبعاد السلع شديدة التقلب، لا سيما المحروقات والخضر والفواكه ) ، وهو المقياس الذي يعتمد البنك المركزي في تقديره للتضخم بالاستناد الى مسوحات الجهاز المركزي للإحصاء.

وقال صالح : إن رقم التضخم الأساس المقاس شهرياً بدأ بالتصاعد من 3٪ تضخماً سنوياً في كانون الثاني الماضي أي مطلع العام الحالي الى 6-4٪ سنوياً وهذا الارتفاع يرجع الى زياد الأسعار التي مردها الى تضخم المستورد وما رافقه من تكاليف في الخدمات في العراق بشكل عام وأجور العمل في القطاع الخاص. ورافق ذلك ارتفاع إيجارات السكن التي شكلت جميعها قوة دافعة للاتجاهات السعرية على وفق مستوياتها الراهنة.

وأضاف صالح ان التضخم يعد مساراً غير محمود في الأبيات الاقتصادية فاختلال العلاقة بين الدائن والمدين تبدو جلية مما يؤثر على قرارات الاستثمار ويزيد من حالة اللايقين ما يجعل المستثمرين أكثر اندفاعاً نحو الاستثمار التضاربي وتحقيق فرص الربح السريع على حساب الاستثمار الحقيقي الطويل الأجل وعلى هذا الأساس هناك مرتسم

للسياسة النقدية يحرك أنواتها بالتصدي للظاهرة التضخمية. وكان مستشار البنك المركزي العراقي أكد في تصريحات صحفية خلال يومين الماضيين ان التضخم السنوي لا يزال تحت السيطرة، مؤكداً أن الأسباب الرئيسية لارتفاع التضخم لشهر حزيران ارتفاع الإيجارات وضرائب الكهرباء . وقال مظهر محمد صالح لوكالة كردستان

لأنباء (أكانيون) إن "ارتفاع التضخم السنوي لا يزال تحت السيطرة وارتفاع التضخم 6,1٪ مقارنة بحزيران للعام الماضي يعد تحت سيطرة البنك المركزي وهو تضخم طبيعي نتيجة السوق العراقية . وأضاف أن "استمرار ارتفاع التضخم السنوي تعود أسبابه إلى ارتفاع أسعار إيجار الدور السكنية بالإضافة إلى تفعيل

ضريبة الكهرباء في أغلب مناطق البلاد " . وتابع ان "معالجة التضخم تتطلب إصلاحات اقتصادية واسعة من ضمنها تفعيل قانون التعريفية المركزية لمنع أغراض السوق وتشريع قوانين داعمة للقطاع الخاص " . وأعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن ارتفاع مؤشرات التضخم

السنوية لشهر حزيران/ يوليو الماضي بنسبة 6,1٪ وانخفض التضخم الشهري مقارنة مع شهر أيار/ مايو الماضي بنسبة 0,8٪. وأعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن ارتفاع نسبة التضخم في شهر أيار بنسبة (0,1٪) مقارنة مع شهر نيسان الماضي. نيسان الماضي ويعرف التضخم بأنه الارتفاع المفرط في

المستوى العام للأسعار وارتفاع الدخل النقدية أو عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح، فضلاً عن ارتفاع التكاليف والإفراط في خلق الأرصدة النقدية. ويتخوف عدد من الخبراء الاقتصاديين من استمرار ارتفاع معدلات التضخم في البلاد في ظل غياب آليات الحد من ارتفاعه لدى المؤسسات الحكومية المعنية بإدارة الاقتصاد في البلاد.

إدارة الاقتصاد في البلاد ورجح البنك المركزي ارتفاع التضخم الأساس لشهر آذار الماضي بنسبة 0,7٪ عن شهر شباط السابق يأتي بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء . وتتلخص مهام البنك المركزي العراقي بالحفاظ على استقرار الأسعار، وتنفيذ السياسة النقدية بما فيها سياسات أسعار الصرف، وإدارة الاحتياطات من العملة الأجنبية، وإصدار وإدارة العملة، إضافة إلى تنظيم القطاع المصرفي.

من جانبها أعلنت الحكومة أنها وضعت خطة لتفعيل الضرائب في البلاد من أجل المساهمة في معالجة استمرار التضخم في الاقتصاد العراقي.

وقال المستشار الاقتصادي في الحكومة سلام القرشي لوكالة كردستان للانباء (أكانيون) إن "الحكومة العراقية بدأت بوضع خارطة عمل لتفعيل الضرائب البسيطة بالإضافة إلى تشكيل غرفة عمليات اقتصادية للحد من ارتفاع الإيجارات ومنع إغراق السوق العراقية بالسلع والبضائع .

ويضع اقتصاديون نظام الضرائب في العراق ضمن الأنظمة المختلفة والتي لا ترتقي إلى مستوى دعم الاقتصاد ومعالجة التضخم في البلاد.

وأعلنت وزارة التخطيط مطلع الشهر الجاري عن انخفاض مستوى التضخم الأساس لشهر حزيران/يونيو الماضي بنسبة 0,8٪ عن الشهر الذي سبقه، وارتفاعاً بنسبة 6,1٪ عن شهر حزيران 2010.

وأضاف القرشي أن "هذه الإجراءات ستدعم توجه البنك المركزي للحد من ارتفاع التضخم السنوي في البلاد الذي بدأ بالصعود الأمر الذي يؤثر على طبيعة الاقتصاد العراقي " . وأشار إلى ان "الحكومة ستعمل على السيطرة على التضخم السنوي والشهري بحيث لا يؤثر على البنية العامة للاقتصاد العراقي . ويتخوف عدد من الخبراء الاقتصاديين من استمرار ارتفاع معدلات التضخم في البلاد في ظل غياب آليات الحد من ارتفاعه لدى المؤسسات الحكومية المعنية بإدارة الاقتصاد في البلاد.

## ملكيت: تفاؤل حذر بشأن التنمية في العراق

□ نيويورك/ (ا ف ب)

عبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى العراق اد ملكيت أمام مجلس الأمن الدولي عن "تفاؤل حذر" بشأن تنمية العراق . وقال اد ملكيت : هناك أرضية لتفاوض حذر شرط ان يكون هناك قيادة سياسية حازمة في البلاد وتعاون قوي في المنطقة مع العراق مرحباً بالتطبيع السياسي الجاري في العراق. وقال في هذا الصدد "بعد عقود من النظام الاستبدادي أصبحت المفاوضات بين جميع الأحزاب الوجهة المشتركة للحياة .

وأضاف ملكيت ان تشكيل الحكومة تقدم والبرلمان يلعب دوراً متزايد الأهمية في صنع القرار مشيراً الى ان خطة نظام الحزب الواحد قد ولت . ولفت الى الانتعاش الاقتصادي القوي ، حيث ارتفع النمو السنوي بنسبة 10٪ مع زيادة عائدات النفط. وسجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العراق تقدماً بنسبة 10٪ في 2010 قياسياً الى العام 2009 مع 42 مليار دولار تستفيد منها قطاعات أساسية عدة منها البناء والكهرباء والصحة والزراعة والنفط.

وبين ان إعادة الإعمار تأخذ وقتاً مع مخطرفين يسعون الى نسف التقدم

بالعنف مشيراً الى ان هناك حاجة لتحرك حاسم ضد مرتكبي اعمال العنف. وأشار الى وجود تقدم حقيقي قد أنجز بعد ماضٍ مرعب مؤكداً صعوبة العودة الى الوراء . واعتبر المبعوث الأممي أيضاً ان أخذ التحديات الرئيسية السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالاعتبار يمكن ان يسهم بشكل كبير في تقليص المجال امام التطرف بما في ذلك توزيع ثروات العراق بشكل أكثر إنصافاً . وأكد ملكيت على أهمية التزام دائم للمجتمع الدولي في البلاد لـ "استثمار القدرات الضخمة لتنمية أكثر تنوعاً .

## الكمارك: تفعيل العمل بـ "التصريحة الكمركية"

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

اتفقت المديرية العامة للكمارك العراقية مع وكلاء الإخراج الكمركي بشأن سرعة إدخال البضائع المستوردة إلى البلاد عبر تفعيل التصريحة الكمركية. ويأتي الاتفاق بعد أربعة أيام من احتجاجات مستمرة لأصحاب شركات التخليص الكمركي ومركبات نقل البضائع القادمة من خارج البلاد في منفذ طربيل الحدودي مع الأردن على الآلية الجديدة التي تتبعها الهيئة العامة للكمارك في فحص البضائع، وقالوا إنها تسبب تأخر دخول البضائع المستوردة

في المنافذ الحدودية وتؤدي إلى تلف بعضها. وقال مدير عام الكمارك نوفل سليم لوكالة كردستان للانباء (أكانيون) إن "دائرة الكمارك اتفقت مع وكلاء الإخراج الكمركي على الإسراع بإدخال البضائع المستوردة عبر تفعيل التصريحة الكمركية". ويرتبط العراق مع الدول المجاورة من خلال 13 منفذاً حدودياً، إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية، أبرزها منفذ إبراهيم الخليل مع تركيا، ومنفذ الوليد وريعية مع سوريا، ومنفذ طربيل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، ومنفذ الشلامجة

والمنزيرة مع إيران. وتتدفق البضائع الأجنبية على السوق العراقية منذ رفع الحصار عنه في عام 2003. ولكن العراقيين كخيراً ما يشتكون من دخول بضائع فاسدة أو منتهية الصلاحية إلى أسواق البلد نتيجة ضعف السيطرة النوعية على المنافذ الحدودية، فضلاً عن وجود الفساد. وأضاف سليم : أنه لا يوجد أي تأخير في عملية دخول البضائع العراقية بعد تفعيل التصريحة الكمركية التي من شأنها أن تحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري في عملية دخول البضائع . وتابع : ان بعض الجهات من

التجار والمستوردين ورجال الأعمال يحاولون إعاقه الاستمرار بعمل التصريحة الكمركية التي تعمل على تسهيل دخول البضائع بأسرع وقت . وتدخّل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المغلية والمشروبات الغازية واللحوم والزيتون النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام. وكان الجهاز المركزي للتقييس

## الكهرباء تنفذ حملة لإزالة التجاوزات في بغداد

□ بغداد/ وكالات

أعلنت وزارة الكهرباء عن قيامها عبر الملاك الهندسية والفنية في المديرية العامة لتوزيع كهرباء الرصافة بحملات لرفع التجاوزات على الشبكات الوطنية في بغداد والسعود والنهروان والأغلبية والفتح في الكراة.

وقال الناطق الرسمي للوزارة مصعب المدرس في بيان بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) : تم تصارة أسلاك وقابولت مختلفة الأحجام بطول 9620متراً ومصادرة قاطع نورة حجم 800 أمبير. و ان عدد المتجاوزين بلغ 192 متجاوزاً في حين بلغت كمية الطاقة المتورفة من الحملات 178,94 ميكاواط. . وعلى صعيد

## تسويق 180 ألف طن من الحنطة والشعير في كركوك

□ كركوك/ وكالات

كشفت مديرية زراعة محافظة كركوك عن تسويق أكثر من 180 ألف طن من محصولي الحنطة والشعير إلى سائلات وزارة التجارة في المحافظة، مؤكدة سير عملية التسويق بشكل انسيابي في مخازن الوزارة.

وقال مدير الدائرة مهدي مبارك لـ "السومرية نيوز"، إن "سائلات وزارة التجارة في كركوك والحيوية والرياح تسلمت أكثر من 180 ألف طن من محصولي الحنطة والشعير"، مبيناً أن عملية الاستلام تجري بشكل جيد، وخاصة بعد تمديد الوزارة فترة الاستلام حتى نهاية الشهر الحالي .

وأضاف مبارك أن "الخطة الزراعية للموسم الحالي جرت على مساحة زراعية تقدر بنحو 700 ألف دونم"، مشيراً إلى أن "هذه المساحة قسمت إلى 616 ألف دونم لزراعة الحنطة، و 94 ألفاً لزراعة الشعير". وتابع أن "تسويق المحصولين تم إلى عدد من الشركات، منها شركة ما بين النهريين التي سوقت ثمانية آلاف طن وشركة تجارة الحبوب وسوقت 117 ألف طن، والأسواق المحلية 55 ألف طن"، لافتاً إلى أن "عملية التسويق مستمرة إلى مخازن وزارة التجارة". وتوقع مبارك "ارتفاع التسويق خلال الفترة المقبلة"، مؤكداً أن "تحديد الكميات النهائية التي سوفها مزارعو كركوك

سيتم بعد انتهاء عملية التسويق " . وأشار مدير زراعة كركوك إلى أن "هناك متابعة دورية من قبل اللجنة الزراعية العليا التي يرأسها محافظ كركوك نجم عمر كريم" ، موضحاً أن "عملية التسويق تسير بشكل انسيابي بعد تمديد فترة استلام المحاصيل في عدد من المحافظات، ومنها كركوك من قبل وزارة التجارة .

وكان مدير دائرة زراعة كركوك مهدي مبارك قال، في حديث سابق لـ "السومرية نيوز"، إن الدائرة تمكنت من زرع نحو 900 ألف دونم من محصولي الحنطة والشعير في الموسم الزراعي الماضي في عموم مناطق أفضية كركوك، مشيراً إلى أن الكمية بلغت نحو 228 ألف طن، وهي أعلى نسبة إنتاج تسجلها كركوك منذ العام 2003. وأطلقت الحكومة العراقية، في آب من العام 2008، مبادرة شاملة للنهوض بالقطاع الزراعي في البلاد، وحددت سقفاً زمنياً مدته عشر سنوات بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية. وتعتمد غالبية سكان مناطق جنوب غرب كركوك على الزراعة، غير أن قلة تساقط الأمطار هذا العام أصابها بالجفاف، كما أدى انخفاض منسوب مياه نهر الزاب الصغير الذي تتزود منه تلك المناطق بالمياه عبر بحيرة دوكان في محافظة السليمانية، 110 كم شمال شرق كركوك، إلى تفاقم الأزمة.

## انخفاض المبيعات في المزداد اليومي إلى نحو 190 مليون دولار

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

شهد المزداد اليومي العلني في البنك المركزي العراقي انخفاض مبيعاته بأكثر من 190 مليون دولار . وركزت النشرة اليومية للبنك المركزي العراقي أن جلسة أمس الأربعاء للمزداد شهدت انخفاضاً في مبيعاته بلغت 190 مليون 572 ألف دولار تم تغطيتها من قبل البنك، بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد، فيما لم تتقدم أي من المصارف

الواحد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

المشاركة في المزداد اليومي في بغداد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

المشاركة في المزداد اليومي في بغداد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

المشاركة في المزداد اليومي في بغداد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

المشاركة في المزداد اليومي في بغداد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

المشاركة في المزداد اليومي في بغداد، مقارنة، بيوم أمس الاول الثلاثاء، حيث بلغت مبيعات البنك 198 مليوناً و 139 ألف دولار. وبيئت النشرة ان الطلب توزع بواقع ستة ملايين و 470 ألف دولار نقداً، فيما توزعت البقية البالغة 189 مليوناً و 103 ألف دولار على شكل حوالات خارجية تم تغطيتها من قبل البنك بالكامل بسعر صرف بلغ 1183 ديناراً للدولار الواحد ضمنها عمولة البنك البالغة 13 ديناراً للدولار الواحد.

## (صاعد... نازل)

■ متابعة/ صابرين علي

واصلت الأسعار ليوم أمس الأربعاء في الأسواق المحلية ارتفاعها بالنسبة للمنتجات والمواد الغذائية والسلع المحلية والمستوردة المعروضة، في وقت أعلنت مديرية الكمارك العامة عن توصلها لاتفاق مع مورد ومستوردي هذه المواد لتفعيل تنفيذ قرار التصريحة الكمركية وخلق انسيابية لدخول السلع والبضائع المطابقة للمعايير والمواصفات

العالية بشرط الشركات الفاحصة المتعاقد معها من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . في حين عزا خبراء هذا الارتفاع الى اسباب أخرى تخص قرب حلول شهر رمضان المبارك وبدأ العمل في قانون التعرفة الكمركية ، في وقت حافظت الأسعار على مستوياتها المرتفعة قليلاً مع زيادة الطلب على الكثير منها . ويذكر ان سعر الكيس الواحد من مادة الرز ( 50 كغم) من ( 3000 ) ارتفع الى

( 3770 ) ديناراً وارتفع سعر الكيس الواحد من مادة العدس زنة ( 50 ) كغم من ( 53,000 ) ديناراً إلى ( 54,000 ) دينار.. ومادة الحمص سعر الكيس الواحد زنة ( 50 ) كغم) إلى ( 62,000 ) دينار، وكذلك مادة الفاصوليا اليابسة سعر الكيس زنة ( 50 ) كغم) من ( 70,66 ) إلى ( 70,000 ) دينار ، فيما هبط سعر الكيس الواحد من مادة اللوبيا زنة ( 50 كغم) من ( 4,000 ) دينار إلى ( 4,000 ) دينار، فيما ارتفع سعر كارتون الزيت المستورد

سعة (20 لترًا) من ( 37,200 ) ديناراً إلى ( 37,000 ) دينار ومادة معجون الطماطم للكارتون الواحد سعة ( 12 ) علبة) من ( 23,700 ) ديناراً إلى ( 24,200 ) ديناراً والكارتون الواحد سعة ( 12 ) طبقة) من ( 56,000 ) ديناراً إلى ( 56,200 ) ديناراً. كما ارتفع سعر كيلو غرام الواحد من اللحوم المحلية (البقر والغنم) من ( 14,700 ) ديناراً إلى ( 15,200 ) ديناراً فيما انخفض سعر صندوق

الدجاج المستورد سعة ( 10 دجاجات) من ( 26,000 ) ديناراً إلى ( 24,200 ) ديناراً، مبيينا ان سعر كيلو لحم غنم طازج/ محلي في بغداد بلغ ( 15,200 ) ديناراً وسعر الموصّل 14000 ديناراً وسعر البصرة 14000 لحم بقر طازج ( بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد 15000 سعر الموصّل 13000 سعر البصرة 14000 دجاج محمد / محلي كيلو و الموصّل 4500 سعر البصرة 4428 ، اما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر

الكيس زنة ( 50 كغم) الى ( 4,800 ) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالاتي : طحين إماراتي / 1 كغم / 1200 دينار رز إماراتي / 1 كغم / 950 دينار ، كيس زنة 50 كغم / 250 ( 27 ديناراً، الجريش الناعم والخشن والحبية / 1 كغم / 14,800 دينار . من جانبه أعلن الجهاز المركزي للإحصاء عن أسعار السلع بالدينار العراقي اذ بلغ سعر يصل أبيض بارد يابس في بغداد 750 ديناراً للكيلو ، وسعر الموصّل 650 ديناراً وسعر البصرة 500 ديناراً ، والبطاطا كيلو سعر بغداد 800 ، و الموصّل 700 ، والبصرة 650 ، والبطاطة كيلو سعر بغداد 500 ، والموصّل 650 والبصرة 500 وخيار ماء كيلو سعر بغداد 750 و الموصّل 550 . والبرتقال / محلي كيلو سعر بغداد 650 سعر الموصّل كيلو البصرة 750 برتقال / محلي كيلو سعر بغداد 1000 سعر الموصّل 1000 سعر البصرة 1450 ديناراً.